الجريدة aljarida
www.aljarida.com
الأحد 31 مايو 2009 م
7 جمادى الآخرة 1430هـ
العدد 637 - السنة الثانية
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil
توابل
أزياء رياز غانغي
... جرأة التصاميم!
ص 15

الأمير: لن تتحقق التنمية إلّا بتوطيد العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة

● ولي العهد: نأمل أن يجعل الله التوفيق والسداد حليف الوزارة الجديدة
● رئيس الوزراء: نحرص على تعاون إيجابي مثمر مع البرلمان

صورة جماعية لسمو الأمير مع الحكومة الجديدة

بينما هنأ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أعضاء الحكومة الجديدة على "تحملهم أعباء الوزارة وقبولهم المشاركة فيها وتقاسم مسؤولياتها"، آمل سموه أن يكونوا "أهلاً لتحمّلها وأنهم سيوفونها حقها بكل تفانٍ واقتدار".

وشدد سمو الأمير، عقب تأدية أعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في دار سلوى أمس، على أن "ثمة أهدافاً وتطلعات اقتصادية وتنموية طموحة ينشدها الوطن والمواطنون تتطلب عملا دؤوباً وجهداً متواصلاً لإقرار ما يحتاجه الوطن العزيز من خطط تنموية ومشاريع حيوية طال انتظار تنفيذها"، مؤكداً أن ذلك "لن يتأتى إلّا في ظل التعاون التام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتوطيد العلاقة بينهما والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الإنجازات والمكاسب لوطننا العزيز".

وأعرب سمو الأمير عن سعادته بما "حققته المرأة الكويتية من إنجازات كبيرة توجت بفوزها بكل جدارة بالانتخابات النيابية ونيلها ثقة المواطنين"، موجهاً لها التهنئة "على هذا الإنجاز التاريخي الذي كان محل تقدير واعجاب الجميع".

الى ذلك، بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، معرباً عن أمله أن يجعل الله التوفيق والسداد حليف الحكومة الجديدة في الاضطلاع بالمهام الكبيرة التي أنيطت برئيس الوزراء في ظل ظروف إقليمية ودولية بالغة الدقة.

وبمناسبة تأدية الوزراء اليمين الدستورية أمام صاحب السمو الأمير، ألقى رئيس الحكومة كلمة أكد فيها أن الكويت "أمام مرحلة دقيقة من مراحل العمل الوطني تتعاظم أمامها المسؤوليات وتتطلب مضاعفة الجهود"، مؤكداً حرص الحكومة على "تعاون إيجابي مثمر مع مجلس الأمة في تحمل تبعات المسؤولية المشتركة في القرار والمصير".

المحمد لأعضاء «السادسة»: لا تجزعوا من المساءلة

الحكومة اتفقت على التصويت متضامنة لرئيس المجلس ونائبه

● بشار الصايغ وفهد التركي

في أول اجتماع للحكومة الجديدة أمس قبل ساعات من افتتاح دور الانعقاد الأول لمجلس الامة، شدد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد على ضرورة "إنجاز برنامج عمل الحكومة وخطة التنمية الاستراتيجية في أسرع وقت للمصادقة عليهما تمهيداً لإحالتهما إلى مجلس الأمة لإطلاق عملية التنمية والتطلع الى كويت المستقبل".

ونقلت مصادر حكومية عن رئيس الوزراء دعوته أعضاء حكومته السادسة الى "العمل بإخلاص من أجل الكويت ومواطنيها والسعي الجاد والحثيث لحل جميع المشكلات العالقة منذ سنوات، مشدداً على ضرورة أن يكون الوزراء خير من يساهم في إصلاح أوضاع البلاد والعمل على تصحيح الخاطئة منها في كافة الجهات الحكومية".

وأشارت المصادر الى أن "المحمد طلب من الوزراء التعاون قدر 02

الحجي مستشاراً في ديوان رئيس الوزراء

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده أمس في قصر السيف مشروع مرسوم بتعيين فيصل محمد الحجي بوخضور مستشاراً في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء بدرجة وزير ورفعه الى صاحب السمو أمير البلاد.

المجلس والحكومة يستكشفان اليوم المدة المقررة لبقائهما!

«الإصلاح والتنمية» تقاطع القَسَم و«الشعبي» تستجوب الخالد

● بشار الصايغ وعيد الرميزان ومحيي عامر وفهد الرمضان

يفتتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد اليوم أولى جلسات مجلس الأمة في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث عشر، وسط ترقّب لما ستكون عليه العلاقة بين السلطتين، لا سيما في ظل انتقادات بعض النواب للتشكيل الحكومي الجديد، فضلاً عما أعلنته كتلة "التنمية والإصلاح" مساء أمس من أن أعضاءها، وسيتضامن معهم النائب مبارك الوعلان، سينسحبون أثناء قسم الوزراء، فيما كشفت مصادر قريبة من كتلة العمل الشعبي أن استجواب وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد أصبح جاهزاً وسيقدم قبل فض دور الانعقاد الحالي، في إشارة الى ملامح تأزيم مبكر. 02

الفيلي لـ الجريدة: التغيير في القَسَم يمنع النائب من ممارسة اختصاصاته

«المادة 91 من الدستور ألزمت أداءه حرفياً وفي جلسة علنية»

● حسين العبدالله

أكد الخبير الدستوري وأستاذ القانون العام في كلية الحقوق بجامعة الكويت د. محمد الفيلي أن المادة 91 من الدستور أشارت بكل وضوح إلى أن العضو لا يستطيع أن يمارس اعماله واختصاصاته في المجلس إلا من خلال أداء القسم المنصوص عليه في ذات المادة وأن يكون أداء القسم في جلسة علنية. 02

«المركزي» يستنسخ القانون الأميركي الجديد لحماية مستخدمي البطاقات الائتمانية
11

الكويت للأمم المتحدة: زوال الفصل السابع مرهون بتنفيذ العراق التزاماته

دبلوماسي أميركي: أوباما سيحث السعودية على شطب ديونها على بغداد

محمد أبوالحسن مع وكيل الأمين العام للشؤون السياسية لين باسكو

● بدر المشعان

اجتمع مبعوث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد المستشار في الديوان الأميري محمد أبو الحسن أمس مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسلمه رسالة من سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء تتضمن موقف الكويت المتمثل في أن الفصل السابع سيزول تلقائيا عن العراق عندما يستكمل تنفيذ التزاماته الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأعربت الكويت لبعض الدول الاعضاء في مجلس الامن ولوكيل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية لين باسكو عن موقفها ازاء التحركات العراقية للخروج من اطار الفصل السابع.

وأوضح أبو الحسن مساء أمس الأول لباسكو موقف الكويت بهذا الشأن بالقول: "إن ذلك سيتم تلقائيا عندما ينفذ العراق بقية التزاماته الواردة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة". 02

الرياض تردُّ على المالكي: لا نريد للعراق إلا الخير
27

زيارة «سريعة ومتكتمة» للفيصل الى أبو ظبي

بحث مشكلة مقر «البنك الخليجي»

قام وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس، بزيارة سريعة الى الإمارات العربية المتحدة تميزت بالتكتم الشديد، التقى خلالها الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان، في حين أشارت مصادر سعودية مطلعة الى أن زيارة الفيصل هي محاولة لمعرفة أسباب التحفظ الإماراتي عن اختيار الرياض مقراً للبنك المركزي الخليجي.

وذكرت وكالة انباء الامارات (وام) أن وزير الخارجية السعودي بحث مع الشيخ خليفة في أبو ظبي "العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالاضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وتأتي الزيارة بعد أقل من أسبوع من انسحاب دولة الإمارات من خطط الانضمام للعملة الخليجية الموحدة اعتراضا على قرار اتخذ في الخامس من مايو الجاري، باختيار الرياض مقراً للمصرف المركزي الخليجي.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز قال في تصريح نشر الثلاثاء الماضي، أن دول مجلس التعاون الخليجي ستراجع اتفاق الوحدة النقدية الخليجية وستسعى الى حل الخلافات قبل تنفيذه.

(أبو ظبي، كونا، وام، يو بي أي)

قصر العدل

06

«عقارات السكن الخاص» أمام خيارات «الاستئناف» اليوم

محليات

03

إنهاء «الصراعات» وإعادة الثقة بالخدمات الصحية... المهمة الأولى لـ «ابن الصحة»

اقتصاد

09

مؤسسات التصنيف والاستشارات تكتشف تدليساً وغشاً في بيانات شركات كويتية بهدف تضخيم «السعر العادل» لأسهمها

دوليات

27

وفاة جعفر النميري عن 79 عاماً

رياضة

29

اليرموك أقصى بطل الدوري ويلتقي القادسية

ناصر المحمد مهنئاً الجريدة. في الذكرى الثانية لصدورها: نعتز بما حققته من تفوُّق بوَّأها مكانةً مرموقة

هنأ رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد «الجريدة» بمناسبة الذكرى الثانية لصدور العدد الأول منها، متمنياً لها المزيد من التقدم والنجاح.

وجاء في نص الرسالة التي بعث بها سموه إلى رئيس تحرير «الجريدة» خالد هلال المطيري:

الأخ الكريم خالد هلال المطيري المحترم...

رئيس تحرير صحيفة «الجريدة»

يسرنا أن نبعث إليكم بخالص التهاني وأطيب التمنيات، بمناسبة الذكرى الثانية لصدور العدد الأول من صحيفة «الجريدة».

كما يطيب لنا أن ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن بالغ اعتزازنا بما حققته جريدتكم الموقرة من تميُّز وتفوق مهني، مكَّنها من تبوُّؤ مكانة مرموقة على صعيد العمل الصحافي، مشيدين بالجهود المخلصة التي تبذلونها والإخوة في «الجريدة» من اجل دعم المسيرة الاعلامية والثقافية في بلدنا العزيز، آملين أن يتواصل عطاؤكم وبذلكم تكريساً لقيم الحرية والديمقراطية والانتماء.

نتمنى لكم وللإخوة في صحيفة «الجريدة» مزيداً من التقدم والنجاح، ولوطننا الحبيب دوام الرفعة والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما.

كما أرسلت وكيلة ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الصباح رسالة تهنئة إلى «الجريدة» أعربت فيها عن بالغ اعتزازها بما تقدمه «الجريدة» من «طرح اعلامي راق يتسم بالموضوعية والتوازن، ويتميز بالشفافية والوضوح».

وجاء في نص الرسالة التي بعثت بها إلى رئيس التحرير: «اننا إذ نثمن جهودكم المخلصة التي تقدمونها في «الجريدة» من أجل دعم المسيرة الفكرية والثقافية في وطننا الحبيب ونشر الوعي بين ابنائه الكرام، فإننا نتمنى لكم مزيداً من التقدم والنجاح، وأن تواصلوا عطاءكم الصادق لخدمة بلدنا الغالي ودفع مسيرة تقدمه ونهضته في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله ورعاهم».

وأرسل كذلك وكيل الشؤون المحلية بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء نايف الركيبي إلى «الجريدة» رسالة تهنئة بهذه المناسبة، قال فيها: «إنني اذ أهنئكم بهذه المناسبة الطيبة فإنه يسرني أن أشيد بالمستوى الاعلامي الراقي الذي تميزت به جريدتكم الموقرة، مُثمِّنا الدور البارز الذي تلعبه «الجريدة» في دعم ونشر الوعي الفكري والثقافي بين أبناء وطننا الكرام... آملاً لكم مزيداً من التوفيق والسداد لخدمة بلدنا العزيز. خالص تحياتي وتمنياتي لكم بدوام التقدم والنجاح، ولكويتنا الغالية دوام الازدهار والرفعة في ظل القيادة الرشيدة لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله ورعاهم».

الصم يصرخون: تدخُّل «البعض» في شؤوننا مرفوض

طالبوا بإشهار الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية

دعا رئيس الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية، تحت التأسيس، حمد المري، سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، إلى إشهار الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية، حتى تكتمل حقوقهم.

المري مفندا تدخلات البعض في شؤون الصم (تصوير عبدالرحمن ذياب)

● عادل سامي

طالب عدد من الصم، بعدم تدخل "البعض" في قضاياهم، مشيرين إلى أن "البعض" يحاول مرارا وتكرارا التدخل في شؤونهم، من خلال الإعلان عن تنظيم دورات للصم، وكذلك من خلال إنشاء معاهد تدريب لهذه الفئة، مؤكدين أن ذلك إنما يهدف إلى الربح المادي فقط وليس لخدمة قضايانا، رافضين التدخل في شؤونهم وقضاياهم.

ومن جهته، قال عضو الجمعية الكويتية لمتابعة قضايا المعاقين، علي الثويني، إن عددا منهم يوجه رسالة إلى المجتمع الكويتي بعدم السماح لأي جهة تدريبية أهلية، بالحديث عن قضاياهم دون الرجوع إليهم، مؤكدا أن هناك من يقوم بعمل مشاريع من دون العودة إلى أصحاب الدراية والعلم والذين هم من فئة الصم والبكم.

ومن جانبه، دعا رئيس الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية، تحت التأسيس، حمد المري، سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، إلى إشهار الجمعية الكويتية للإعاقة السمعية، "حتى تكتمل حقوقنا"، مؤكدا أن غياب إشهار الجمعية يجعل "البعض" يتدخل في شؤون الصم، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي مركز أو معهد معترف به من قبل النادي الكويتي للصم.

وأوضح أن فئة الصم لن تسمح لأي شخص بإنشاء مؤسسة أو معهد أو مركز دون اعتراف من الجمعية والنادي الكويتي للصم، مؤكدا ان من يفعل ذلك عليه أن يتمتع أولا بالعلم والدراية الكافية بلغة الإشارة، وأن يكون متواصلا مع مجتمع الصم، وأن يكون معترفا به من قبل الاتحاد الدولي للصم.

الاتحاد الخليجي

وأوضح المري أن "البعض" يحاول الآن تأسيس اتحاد خليجي للصم، على الرغم من أنني طرحت فكرة إنشاء الاتحاد منذ عام 2004، لافتا إلى أن "علاقاتنا جيدة ومتينة بالإخوان في الاتحادات الخليجية"، موجها رسالة إلى هؤلاء، بعدم التدخل في تأسيس الاتحاد حتى لا تفسد العلاقة بيننا وبين اخواننا في الخليج، مؤكدا "أننا سنقوم بالعمل على تأسيس الاتحاد عقب إشهار جمعيتنا".

وقال إن "البعض" يتدخل في شؤون الصم بشكل سافر، وأن كتابا رسميا من رئيس الاتحاد الدولي للصم ماركو جوكنين، أرسل إلى سمو رئيس الوزراء يطالب فيه بالاعتراف بالجمعية الكويتية للإعاقة السمعية.

وتقدم المري بالشكر من أعضاء مجلس الأمة، لدعمهم على إشهار الجمعية، ووقوفهم إلى جانب قضيتهم، وخص بالذكر النواب، سعدون حماد وبادي الدوسري ومحمد الحويلة ودليهي الهاجري وعسكر العنزي.

تدريس لغة الإشارة

ومن جهتها، طالبت آمنة الوزان، وهي واحدة من هذه الفئة، بتدريس لغة الإشارة في مدارس وزارة التربية والاهتمام بمناهج هذه الفئة، وطالبت أعضاء مجلس الأمة بالوقوف والالتفات إلى حقوقهم، من أجل إشهار جمعيتهم التي تعنى بالدفاع عن حقوقهم وهمومهم.

الجدير بالذكر ان هناك نحو 7 آلاف أصم في الكويت، وأكثر من هذا العدد من ضعاف السمع، كما أن هناك نحو 70 مليون شخص معاق سمعيا في جميع أنحاء العالم، ويعد الاتحاد الدولي للصم، منظمة دولية غير حكومية، تمثل وتعزز حقوق قرابة 70 مليون شخص أصم في جميع أنحاء العالم، ومقرها روما، وقد أسس الاتحاد في عام 1951، ويعد ذا منزلة استشارية في الأمم المتحدة.

المحمد لأعضاء «السادسة»...

الإمكان مع النواب والإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم البرلمانية وعدم الجزع من استخدامهم الأدوات الدستورية، فمثلما للوزراء حقوق وعليهم واجبات فإن المساءلة السياسية من حقوق النواب".

وأضافت المصادر أن رئيس الوزراء أكد أن المرحلة المقبلة "لا تحتمل الخطأ أو التقصير، فالبلد تمر بتحديات إقليمية وعالمية ويجب على جميع الوزراء الالتفات لهذا الأمر، وستمد الحكومة يديها للتعاون مع المجلس والعمل من خلال توجه واحد هدفه إصلاح الكويت في كل المجالات والتطلع الى التنمية المستدامة، كما أن الشارع الكويتي وصل الى مرحلة إحباط بسبب العلاقة غير المستقرة بين السلطتين ولا بد على المجلس والحكومة أن يعيدا الثقة للمواطن للعمل على تطوير البلد وحل قضاياه العالقة".

وذكرت المصادر أن رئيس الوزراء طلب من الوزراء "كسر الروتين الحكومي والجلوس على طاولة الحوار والنقاش مع مسؤولي جهاتهم لمناقشة وحل كافة القضايا المتعسرة ومكافحة الفساد وتطبيق القانون على الكبير والصغير، وشدد على ضرورة أن يمتلك الوزراء زمام المبادرة بالنسبة لمشاريع التطوير وعدم انتظار مجلس الأمة ليبادر، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد انسجاماً كبيراً في العلاقة بين السلطتين وتلبية رغبة سمو أمير البلاد الداعية الى النهضة الشاملة في كافة الميادين والمجالات وعدم تعطيل المعاملات وفتح أروقة الدولة للمواطنين وتسهيل إنجاز خدماتهم وتجاوز عقبات الماضي التي كانت تعترض مشاريع الدولة".

وقالت المصادر أنه بعد حديث رئيس الوزراء نوقشت الصيغة النهائية للخطاب الأميري الذي سيتلوه ناصر المحمد اليوم في افتتاح مجلس الأمة، لافتة الى أن الخطاب الأميري سيتطرق الى التوتر الذي شاب العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الفترات الماضية، كذلك سيشدد على أهمية الارتقاء بالخطاب السياسي. وأضافت أن الخطاب يتضمن أربعة محاور رئيسية هي حماية الوحدة الوطنية، تطبيق القوانين، العلاقة بين السلطتين، دور الإعلام وتأثيره على الساحة السياسية.

إلى ذلك، علمت "الجريدة" من المصادر ذاتها، أن الحكومة ناقشت موقفها من التصويت على منصب رئيس مجلس الأمة ونائبه، وخلُصت الى أنها ستكون "متضامنة بالتصويت على منصب الرئاسة إذا لم تكن هناك تزكية، وأنها ستصوّت متضامنة أيضاً على منصب نائب الرئيس، وستترك الحرية لوزرائها للتصويت على بقية المناصب".

المجلس والحكومة يستكشفان...

وفي حين من المتوقع أن تحتدم المنافسة على مناصب المجلس واللجان البرلمانية، يتجه المجلس اليوم الى تزكية الرئيس السابق جاسم الخرافي لمنصب الرئيس باعتباره المرشح الوحيد، إذ لم يعلن أي نائب ترشحه لهذا المنصب. أمّا منصب نائب الرئيس، فيبدو لافتاً أنه سيشهد منافسة شديدة بين النواب الستة الذين أعلنوا ترشحهم له، وهم: عبدالله الرومي، معصومة المبارك، مبارك الخرينج، خلف دميثير، سعدون حماد وحسن جوهر. فيما علمت "الجريدة" ان النائب علي الراشد الذي أعلن في وقت سابق ترشحه للمنصب قرر الانسحاب والترشح للجنة الشؤون الخارجية.

وفي منافسة أخرى يخوض النائبان دليهي الهاجري وصالح عاشور السباق على منصب أمين سر المجلس. فيما يتنافس النائبان محمد الحويلة وعسكر العنزي على منصب المراقب.

الى ذلك، أعلن مصدر برلماني أن النائب عاشور بصدد الإعلان عن تأسيس كتلة برلمانية جديدة مكونة من خمسة نواب، مشيراً الى موافقة ثلاثة، فيما المشاورات مستمرة مع الاثنين الآخرين.

وفي ما يبدو أنه تأزيم مبكر، أعلنت كتلة التنمية والإصلاح في بيانها التأسيسي أمس أن أعضاءها سيقاطعون قسم الحكومة في جلسة اليوم، مؤكدين تحفظهم عن التشكيل الوزاري الجديد، موضحين أنه "جاء دون الطموح ومخيباً للآمال ومحتوياً على أكثر من عنصر استفزازي، امتداداً لنفس النهج السابق القائم على المحاصصة والمجاملة". وبنبرة تهديد بالاستجوابات، أشار البيان إلى أن "عدم قيام الحكومة بتنفيذ واجباتها المستحقة للبلد والشعب سيحرك أدوات الرقابة، مع التأكيد على رفض أي محاولة لوأد الأدوات الدستورية أو عدم مواجهتها والذي مثّل عنوان الأزمة السياسية التي عاشتها البلاد مؤخراً".

وقال بيان الكتلة أنها ستكون عوناً وسنداً "لكل من يعزز الهوية الإسلامية والقيم الأخلاقية، كما أنها ستقف في وجه أي دعوة أو محاولة لتغريب المجتمع أو تغييب هويته"، مؤكدة في الوقت ذاته أن "أحكام الدين والعقائد يجب ألا تخضع للتغيير تبعاً للأهواء أو الضغوط السياسية خصوصاً تلك الدعوات المشبوهة التي تصف المناهج الإسلامية في الكتب الدراسية بالتكفيرية".

الفيلي لـ الجريدة.: التغيير...

وقال الفيلي لـ "الجريدة" إن "أي تغيير في الصيغة الواردة في نص المادة 91 من الدستور يعني عدم امكانية ممارسة العضو أعماله في المجلس واللجان"، مذكراً بأنه "قد تم ربط تولي سمو الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله مهام توليه مقاليد الحكم بأداء القسم الذي حدده الدستور". وأوضح انه "إذا أتى عضو وغيّر من مفردات القسم فيعد غير مؤدٍ له، وبالتالي لا يستطيع أن يمارس أعماله واختصاصاته في المجلس او لجانه على الرغم من تثبيت صفته كعضو، اذ ان حصوله على هذا المسمى يكون من وقت انتخابه وليس من وقت أدائه اليمين".

الكويت لكي مون...

وتهدف زيارة أبو الحسن الى الأمم المتحدة الى شرح الموقف الكويتي لكي يأخذ السكرتير العام للمنظمة ذلك الموقف في الاعتبار عندما يرفع تقريره الى مجلس الأمن في الشهر المقبل بشأن مدى تنفيذ العراق التزاماته الواردة في تلك القرارات. وأجتمع مبعوث سمو الامير أمس مع كل من سفير ليبيا عبد الرحمن شلغم بصفته العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن وسفير النمسا توماس ماير هارتينغ بصفته رئيس صندوق التعويضات وسفير تركيا باكي الكن.

وكان أبو الحسن قد زار خلال الأيام الماضية موسكو وباريس ولندن وواشنطن حيث شرح للمسؤولين هناك موقف دولة الكويت ازاء القضية ووجد لديهم التفهم التام.

وعلى صعيد متصل، قال النائب د. وليد الطبطبائي إن "الولايات المتحدة ملزمة بالقرارات الدولية ذات الصلة بالكويت والعراق، ولا يحق لها مجاملة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على حساب الكويت"، مشيرا الى أن "تسعين في المئة من امدادات القوات الأميركية في العراق تمر عبر الكويت"، في حين ذكرت عضوة مجلس الأمة د. معصومة المبارك أن "القرارات الدولية التي حكمت الحالة بين الكويت والعراق من الواجب احترامها".

وبينت المبارك أن "مطلب الكويت يؤكد أن بنودا من القرارات الدولية غير منفذة بالكامل والجهة المعنية بالمتابعة والاشراف على التنفيذ هي منظمة الأمم المتحدة ممثلة في مجلس الامن ولا يجوز ان تخضع هذه القرارات لمشاورات او محادثات ثنائية بين البلدين، ومن الخطورة بمكان ممارسة العراق اساليب الضغط على الكويت بل ومن الخطورة بمكان ممارسة اي من القوى الدولية خصوصا الولايات المتحدة اي ضغط على الكويت للتراجع عن حقوقها المقررة في القرارات الدولية، كما لا يجوز ولا نسمح كشعب بأن نخضع للمساومة للتراجع عن حقوقنا أيا كانت الاسباب والمبررات".

وفي ما يخص مشكلة الديون أشارت المبارك إلى أن "الجهة الملزمة بضمان حماية المال العام هي المؤسسة التنفيذية والمؤسسة التشريعية وكلاهما مراقب من الشعب من خلال نواب الشعب، وكل ما نأمله هو احترام المواثيق الدولية وبناء الثقة بين الدول على هذه الاسس وخصوصا بين الكويت والعراق فالثقة بينهما ترسخ علاقات الاخوة وحسن الجوار بين الشعبين وتغلق ابواب الشر التي يتحين الكثيرون فتحها".

الى ذلك، كشف دبلوماسي أميركي في بغداد أمس أن الرئيس الاميركي باراك أوباما وضع ضمن أجندة زيارته المرتقبة الى السعودية ملف العراق وسبل تعزيز الانفتاح العربي ودعم رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي.

ونسبت صحيفة "الصباح" الحكومية في عددها أمس الى دبلوماسي أميركي في بغداد لم يكشف عن اسمه "أن الرئيس أوباما سيحث المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على شطب أو تقليص الديون العراقية وإعادة التمثيل الدبلوماسي".

وأضافت الصحيفة ان "الدبلوماسي الاميركي استبعد أن يزور أوباما بغداد مع عدم وجود مؤشرات تدل على ذلك خصوصا أن الرئيس الاميركي أجرى مباحثات مهمة مع القادة العراقيين الشهر الماضي، ولا توجد مسائل خلافية أو قضايا عالقة بين بغداد وواشنطن تستوجب الزيارة".

وكان المالكي ذكر الأسبوع الماضي أن "الحكومة العراقية نجحت في الانفتاح على أكثر الدول، ولكن السعودية لها مواقف سلبية، ولقد بادرنا الى إيجاد علاقة طبيعية وايجابية، ولكن المبادرة فهمت سلباً وضعفاً ونبقى على استعداد لتقبل مبادرة سعودية لان المبادرات من جانبنا قد استهلكت ولا جدوى من تكرارها ما لم يصدر عن السعودية رغبة بالعلاقة".

قمة سعودية - يمنية اليوم

متظاهرون جنوبيون، يحملون أسلحة وأعلام جمهورية اليمن الديمقراطي (الجنوبي) وصوراً لعلي سالم البيض، خلال تظاهرة تطالب بالانفصال أمس في مدينة يافعا الجنوبية (رويترز)

يصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى الرياض اليوم، في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تبحث القمة السعودية- اليمنية عددا من القضايا المتصلة بالأوضاع والمستجدات في المنطقة ومن بينها التعاون والتنسيق في مكافحة الإرهاب ومكافحة القرصنة البحرية، فضلا عن القضايا المرتبطة بتعزيز التضامن العربي وقضايا السلام.

وذكر مصدر يمني أن القمة ستتطرق أيضا إلى تطورات الأحداث في اليمن خصوصا في المحافظات الجنوبية، وظهور النائب الأسبق لرئيس الجمهورية علي سالم البيض وإعلانه تزعُّم "الحراك الجنوبي" الذي يطالب بـ"فك الارتباط بالوحدة، وسعيه إلى الانفصال واستعادة دولة الجنوب".

وأشار المصدر إلى أن صالح سيسعى إلى الحصول على دعم واضح في وجه "دعوات الانفصال"، وسيطلب موقفا محددا وعمليا إزاء العناصر والقيادات الانفصالية المقيمة على الأراضي السعودية.

يشار إلى أن رئيس الوزراء اليمني السابق حيدر أبوبكر العطاس، المقيم حاليا في السعودية كان قد دعا مطلع شهر مايو الجاري إلى "فك الارتباط" بين الشمال والجنوب.

(صنعاء ـ يو بي آي، كونا)

أوكامبو: مثول البشير أمام المحكمة مسألة وقت

بينما كان الرئيس السوداني يشارك في قمة دول "الساحل والصحراء"، في سابع زيارة له الى خارج السودان، منذ إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحقه، اعتبر مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أمس، أن مسألة مثول الرئيس السوداني أمام المحكمة الجنائية الدولية هي "مسألة وقت"، وذلك في حديث خاص لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على هامش المؤتمر القانوني الدولي الأول، الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة القطرية، الدوحة.

وقال أوكامبو، إن "مسؤولية القبض على البشير هي مسؤولية الحكومة السودانية، والقضية مسألة وقت قد تستغرق ستة أشهر أو ست سنين أو ثلاث، وذلك متوقف على الطريقة التي سيعالج بها المجتمع الدولي القضية.

وبشأن ما إذا كانت دعوته ضد البشير، تتم وفق أجندة خاصة، كشف أوكامبو أنه جمع كل أدلته من السودان وب"مساعدة الحكومة السودانية"، ومضى يقول: "لقد تلقيت دعوة رسمية من الحكومة السودانية للتحقيق بشأن دارفور وقمت بالاطلاع على التحقيقات التي أجرتها لجنة سودانية خاصة"، وأوضح أن التقرير الرسمي للجنة السودانية لجرائم الحرب في دارفور أورد أن "الجرائم ضد الإنسانية في دارفور قد ارتكبت من جميع الأطراف بما في ذلك الحكومة السودانية". وأشار مدعي عام المحكمة الجنائية الى أنه تلقى تقريرا من وزير الدفاع السوداني، والتقى كل القضاة والمدعين في الخرطوم وحقق مع حاكم دارفور العسكري. ورداً على سؤال بشأن تفسيره للحملة التي واجهت بها الحكومة السودانية قراره طالما كانت مصدر المعلومات قال أوكامبو: "قلت لهم خلال آخر زيارة لي إلى الخرطوم في نوفمبر 2006، وفقا لتقاريركم هناك جرائم ضد الإنسانية ارتكبتها قواتكم ولم يقدم أحد للمحاكمة، وإذا لم تفعلوا ذلك فإنني سأفعل"، وتابع: "قلت لهم في شهر فبراير 2007 سوف أتخذ إجراءاتي والقرار لكم، انني أسير وفق نظام واحترم كل قضاة السودان، ولكن في هذه الحالة لم يتخذ أي قرار بأي محكمة حول هذه الجرائم، وهذا ما جعلني أتخذ قراري بالمضي في الإجراءات".